

الجامع الصحيح ، تأليف البخاري ، محمد بن
اسماعيل ـ ٢٥٦هـ . بخط أحمد بن عبدالله بن
منصور الأخسي الشارف في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٢٠١٤ (٣٤٣+٢٢٩٨ق) ١٥ س ٥ر٩٤×١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي حديث ، طبع عدة
مرات آخرها بالاستانة سنة ١٣٢٥هـ . ٧٢٨٨

الاعلام ٦ : ٢٥٨ كشف الظنون ١ : ٥٤٤

أ ـ الكتب الستة ، الحديث أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ د ـ صحيح
البخاري .

في نوبة عبد ربه
نسيم العربي بن عبد
السلام كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك

أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن منصور القيسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ
أبو ذر عبد الله بن أحمد بن محمد الهروي قراءة عليه في المسجد
الحرام عند باب الندوة بمكة سنة إحدى وثلاثين وأربعما
به وأنا أسمع وقرئ مرة ثانية وأنا أسمع



أسمع والشيخ أبو ذر ينظر في أصله وأنا أنظر في
كتابي في المسجد الحرام عند باب الندوة في شوال
من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة قال أنا أبو محمد عبد
الله بن أحمد بن حمويه السرخسي [illegible] سنة
ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي
بن محمد بن زراع وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
المستملي بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو
الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني
بها قراءة عليه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن
صالح بن بشر الفربري بفربر قال أنا أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي قال أنا
الحميدي ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد الأنصاري
قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة

ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني
مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد
عرقا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى

اللهم الاعانة

ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا
إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا النا
موس الذي نزل الله على موسى فيا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب

وأخبرني

اللهم الاعانة

وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتا
بع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال
ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا موسى
ابن أبي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما
يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد

أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه
ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح وثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر
نحوه عن الزهري قال أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا



عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه
مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي
كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن
قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس

اتبعوه أو ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم فقال أيزيدون
أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم
تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان
أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل

والصدق

قبله



قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت لو
كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفا
ؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت
أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت
أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة
والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن

أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى
فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام

وكان

وفي رواية عبد الله بن شداد عن أبي سفيان ولو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه واغسل قدميه اهـ القسطلاني

بالقاف المفتوحة والخاء المعجمة المفتوحة وهو اللغط ... واختلاط الأصوات في المخاصمة اهـ القسطلاني



وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى
الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال
ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك
الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن
إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم
أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه
مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له
برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص
فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل

أجابوا بمقتضى علمهم لأن اليهود كانوا بإيلياء تحت الذلة مع النصارى بخلاف العرب اهـ القسطلاني

اللهم الإعانة

على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت
ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر
الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل
نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي
آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا
له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

## كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

اللهم الإعانة

وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل
أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر
ابن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم
يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم
حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال
إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ
اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع

لكم اوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب

دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب

أمور الإيمان وقول الله عز وجل

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله أولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة

وستون



وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

## باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على
من عرفت ومن لم تعرف

ط
قوله تطعم في محل رفع خبر مبتدا محذوف بتقدير ان اي ان تطعم الطعام [illegible] والتقييد [illegible] ولم يقل تؤكل الطعام ونحوه لان لفظ الطعام [illegible] يشمل الاكل والشرب والذواق والضيافة والاعطاء وغير ذلك اهـ القسطلاني

## باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه

## باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين ح يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية

عن عبد العزيز



عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين

## باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

## باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا أبو إدريس
عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه
وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك





أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا أعلمكم بالله عز وجل وأن المعرفة فعل القلب لقوله عز
وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا
كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب

من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه

وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما
سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود
في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى
في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله
عز وجل أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون
في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت
الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول

مكسو رعلى الحكاية

قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب

الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من
الإيمان

باب

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي

ابن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

## باب

### من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله
فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله
إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن
يونس وموسى بن إسماعيل قالا نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا

قال



وعلامة الحج المبرور وهو من كانت حالته بعد الحج أحسن من حالته قبل الحج والعكس بالعكس

ماذا قال حج مبرور

## باب

### إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى
قالت الأعراب آمنا قل لم تومنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا
كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله
الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مومنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني
لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله

في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

## باب

## السلام من الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
وعلى من لم تعرف

## باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار
فإذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن





الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

## باب

## المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال
الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

## باب

وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم
المومنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه نا سليمان

ابن حرب قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر
بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

## باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد
عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم
عظيم

## باب علامة المنافق

حدثنا



حدثنا سليمان أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال
نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة
قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا
حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة
عن الأعمش

## باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه

## باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال
ثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل

انتدب

## باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال انا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه





وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين
الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن
مطهر قال انا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

الحنيفية لدا اليسل

## باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير
قال انا ابو اسحاق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من

الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك وقال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه
هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم
ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم

## باب

## حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان

زلفها



ان زلفها

زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعماية ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله
عنها حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
له بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها

## باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان
احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

## باب زيادة الايمان ونقصانه

وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين

آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا
من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من الخير ويخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من الخير قال أبو عبد
الله قال أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من إيمان مكان الخير نا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
قال نا أبو العميس قال أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم الجمعة



## باب الزكاة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا
أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن

رسول الله صلى الله عليه
وصوم رمضان قال هل علي
غيره قال لا إلا أن تطوع قال

## باب

## اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال

حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

## باب

## خوف المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه
ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن
الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من
الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن





عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة
فقال ح عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر ح قتيبة قال نا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس بن مالك قال اخ عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

## باب

## سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال
جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان
وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا

مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أبو حيان التيمي
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم
من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها
وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم
الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله
جعل ذلك كله من الإيمان نا إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

جبريل

عباس



عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك
هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد

**باب فضل من استبرأ لدينه**

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير
من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن
وقع في الشبهات كان كراع يرعى حول الحمى يوشك
أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه
محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد
كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

**باب أداء الخمس من الإيمان**

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد
مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل
لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد
القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك
إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأ
شربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله
وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ور
سوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت والدباء
وربما قال المقير قال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم
باب





ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى
فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج
والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل
على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية و
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى
امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه نا حجاج بن منهال
قال أنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة
نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقول الله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد نا يحيى عن إسماعيل ني قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات
المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم
أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان
يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل ه



# كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله
وقل رب زدني علما

## باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى

حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول
الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

## باب

## من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يو
سف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

## باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا
وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا





رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى حدثني قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي قال هي النخلة

## باب

## طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي

قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي
قال هي النخلة

## باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم
في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله
عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه
قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك
فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول اقرأني فلان نا محمد بن سلام قال
نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة
على العالم نا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على
المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء نا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله



ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه
وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ
فقال الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي
في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب
من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر
من السنة نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي

وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى
وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا

## باب ما يذكر في المناولة

وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى
عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج
بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين





الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

## باب

من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي
واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة
في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثا
لث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى
الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله
منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد نا بشر نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال
اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

بذي



بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ
من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا
بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه
اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله
له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم
بالتعليم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه
واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها
وقال ابن عباس كونوا ربانيين علماء فقهاء ويقال
الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

## باب

## ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

تعاهد

حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا نا محمد
ابن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا ابو التياح عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا

## باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس

خميس



خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه ما يمنعني من ذلك الا اني اكره ان املكم
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

## باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من
خالفهم حتى ياتي امر الله

## باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال لي ابن ابي نجيح
عن مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فأوتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة
مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر
القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

## باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا
الحميدي نا سفيان نا اسماعيل بن أبي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

بل ان تجعلوا سادة دونهم

## باب

ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر
وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
حدثنا محمد بن غرير قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره

عن ابن عباس



عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي
قص الله في كتابه

أعلم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
علمه الكتاب

## باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار
أتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي نا محمد
ابن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه
مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

## باب

## الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في

حديث



حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن
حرب قال نا الاوزاعي أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فأوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من

شأنها ما فرض الله في كتابه 

## باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة
أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت
به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت
الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

## باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع



نفسه. حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنى. نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء ويقل الرجال
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

## باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

## باب

الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال
ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل
أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج نا المكي بن إبراهيم قال أنا
حنظلة عن سالم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج

قيل



قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة
وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم
فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد
الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن
أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي
أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك
قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول
هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه
واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت
لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
ثم

## باب تحريض النبي صلى الله عليه

وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه
ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر
قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة
بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع
أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل
به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت

قال



قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه
وأخبروه من وراءكم

## باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز
فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب
إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول
الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره

## باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال
ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال

كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب
بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد
حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت
طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا
فقلت الله أكبر

## باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد
أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه
في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم
منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف

وذا الحاجة



وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا سليمان بن
بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله
رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها
إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال
احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة
الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسا
مة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك
حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
إنا نتوب إلى الله عز وجل

## باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا نا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى عليه السلام بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

## باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد أنا المحاربي نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة





لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

## باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

## باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ق حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

## باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا

إسماعيل



إسماعيل بن أويس ق حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري نا عباس نا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه

فضلوا

## باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم نا شعبة ق نا ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني

عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

## باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن عمر نا ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

## باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ني الليث ني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك حديثا قام به النبي صلى الله عليه





الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال إن مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال النبي صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله عز وجل قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح إن مكة لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال ذكر النبي صلى الله عليه قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه

لي

كان ذلك الا هل بلغت مرتين

## باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة انا منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب
علي فليلج النار نا أبو الوليد نا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان
قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار نا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن
رسول الله صلى الله عليه قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار نا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار نا موسى





حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

## باب

## كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي بن أبي طالب هل عندكم كتاب
قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير ولا يقتل مسلم بكافر نا أبو نعيم الفضل بن دكين
نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا
رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر
بذلك النبي صلى الله عليه فركب راحلته فخطب فقال إن
الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوا

عن الشك الفيل او القتل به وغيره يقول الفيل وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا
تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا يا رسول الله وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن
عبد الله انا سفيان انا عمرو اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال
سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه احد اكثر حديثا
عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة نا يحيى بن سليمان
في ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال

الاذخر

ايتوني



ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين كتابه

الرزية

## باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن امرأة عن
ام سلمة ح ونا عمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من
الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة

صواحب

## باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث في عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد

ابن عمر رضي الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن
رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد
حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه في ليلتها
فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ني مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة
ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين

يكتمون



يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم وإن
إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن
أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون نا أحمد بن أبي بكر نا محمد
ابن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثا كثيرا أنساه
قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته
فما نسيت شيئا بعده نا إبراهيم بن المنذر نا ابن أبي فديك بهذا أو قال
يحذف بيده فيه نا إسماعيل ني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع
هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج نا شعبة أنا علي بن مدرك عن أبي زرعة
ابن عمرو عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

## باب ما يستحب للعالم

إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أنا سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى
بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قال قام موسى النبي
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن
عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف
به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا





في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة

بغير أجر

فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة
هذا العصفور في هذا البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
على سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده
فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا





لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية
فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه
عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل
أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل
أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج

## باب قول الله عز وجل

## وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي
مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم
ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى
عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أو
تيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا

## باب من ترك بعض الاختيار

## مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في





الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه يا عائشة
لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه
ففعله عبد الله بن الزبير

## باب من خص بالعلم قوما

## دون قوم كراهية أن لا يفهموا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف عن أبي الطفيل عن
علي بن أبي طالب قال قال حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون
أن يكذب الله ورسوله نا إسحاق بن إبراهيم قال نا معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن
جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشرون

قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا
مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر به الناس قال لا أخاف
أن يتكلوا

## باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر
قالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء
أن يتفقهن في الدين نا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال
نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة
تعني وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها نا إسماعيل قال ني

مالك



مالك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة
قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون
لي كذا وكذا

## باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن
منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه
فسأله فقال فيه الوضوء

## باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة بن سعيد قال ني الليث بن سعد قال نا
نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن

رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وكان
ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم

ح من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من

## باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا
الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين

## كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

ما جاء

اللهم اعانة

ما جاء في قوله عز وجل
إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو
عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة [illegible]
وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره
أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

## باب

لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال
فساء أو ضراط

## باب فضل الوضوء

والغر المحجلين من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن
نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل

## باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه
أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد
ريحا

## باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عمرو قال
أنا كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى
وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان
مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي





ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا
مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي
ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

## باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول

الله فقال الصلاة أمامك وركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ
فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل
انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

## باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن
سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من
ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل
بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها
يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
يتوضأ





## باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد
لم يضره

## باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى
عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا
أراد أن يدخل

## باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء

عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

## باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

## باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على

لبنتين



لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

## باب خروج النساء إلى البراز

[illegible]

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب

حدثنا زكرياء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن لكن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

## باب التبرز في البيوت

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام.

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا يزيد قال أنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

## باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

## باب من حمل معه الماء لطهوره



وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد. نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا إداوة من ماء

## باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

## باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء

وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

## باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

## باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

## باب لا يستنجى بروث

حدثنا



حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

## باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

## باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان
اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث
مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح
برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا
لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يتوضأ رجل وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه
وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

حدثنا عثمان



ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا
عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها
في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين

ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه

عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين
أو ثلاثا

## باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أنا عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان
أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الإناء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى
المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي
هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب غسل الأعقاب





وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا
توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس
يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا
القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

## باب
## غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك
تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي
يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى يكون يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني
لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال

السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة
فإني رأيت النبي صلى الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها
وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث
به راحلته

## باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في
غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال
سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله

## باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس





الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده وأمر الناس
أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى
توضؤوا من عند آخرهم

## باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ٨

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط
والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد
وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
بها وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل
فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء
يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل

عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان
تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال انا عباد عن ابن
عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق
راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره نا عبد الله بن يو
سف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا نا اسحاق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه ان رجلا رأى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ
الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الجنة وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون

شيئا



شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه فقال
اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه
على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر

## باب

من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر
لقوله او جاء احد منكم من الغائط
وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد
الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره
او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع
وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون

يطئون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم
فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر
والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة نا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت
رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت
المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة
عن الأعمش نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان

مص

عثمان



ابن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير
وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك نا إسحاق بن منصور
قال أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى
رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه
لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه إذا
أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

## باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه لما أفاض من عرفة عدل إلى
الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب الماء عليه

وهو يتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن
علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن
إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن
المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة
جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين

## باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب
الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم
إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أخبره أنه بات
ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

عليه



عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم [illegible]
قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

## باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا

الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فأشارت أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق
رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقول نم صالحا
فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

## باب مسح الرأس كله

لقوله وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المرأة

بمنزلة



بمنزلة الرجل فمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض
رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد
الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه

## باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال أنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو
بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل

بيديه فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
إلى الكعبين

## باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضأوا بفضل سواكه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة
يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء
فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخ محمود بن الربيع قال وهو
الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم
وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه

وإذا



وإذا توضأ النبي صلى الله عليه كانوا يقتتلون على وضوئه

## باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة
بين كتفيه صلى الله عليه مثل زر الحجلة

## باب

### من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على
يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من
كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه

إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه

## باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح رأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه. نا موسى قال نا وهيب وقال مسح رأسه مرة

## باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

حدثنا موسى وتوضأ عمر بالحميم من بيت النصرانية

حدثنا



حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله جميعا

## باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

## باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير أنه سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب

من جارية فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة نا محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه نا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله
عليه فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر
وغسل رجليه نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت
لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث

بريد





ان النبي صلى الله عليه قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه
اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج
الى الناس

## باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني
كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من
ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة
ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ
بيده ماء فمسح رأسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه
دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع أصابعه فيه قال أنس رضي الله عنه فجعلت
أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ
ما بين السبعين إلى الثمانين

## باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم نا مسعر ني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة
أمداد ويتوضأ بالمد

## باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال ني عمرو ني أبو النضر
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن
أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه أنه مسح على الخفين وأن
عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا
سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى





ابن عقبة أنا أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه
فقال عمر لعبد الله نحوه نا عمرو بن خالد الحراني نا الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله
عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء
فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين
نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله
عليه يمسح على الخفين تابعه حرب وأبان عن يحيى نا عبدان
أنا عبد الله نا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح
على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة
عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه

## باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن
ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

### باب

من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين ولم يتوضا فصلى

### باب

من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن

بشير



بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ
انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

### باب

هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

### باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه نا أبو معمر نا عبد
الوارث نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا نعس أحدكم فلينم حتى يعلم ما يقرأ

## باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو قال سمعت أنسا
ح وحدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت
كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث
نا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن
يسار أنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق





فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض
ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

## باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة
فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما
لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
قال
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما
ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا

## باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان
لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن إبراهيم أنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم

حدثنا ... عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

## باب

حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن خازم نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

## باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام نا إسحاق عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب الماء



## باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وأهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين [ولم تبعثوا معسرين] نا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول عن النبي صلى الله عليه ح ونا خالد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه بذنوب من ماء فأهريق عليه

ماء أهريق

## باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي النبي صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه نا عبد الله بن

يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت أتي الخ ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

## باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بوضوء

## باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت

منه



منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

## باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال
كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل
إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

## باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام ثني فاطمة عن أسماء قالت
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه نا محمد بن سلام نا أبو معاوية نا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض
فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه

انما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة
وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

## باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان انا عبد الله بن المبارك انا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة
وان بقع الماء في ثوبه نا قتيبة نا يزيد نا عمرو بن ميمون عن
سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد نا عبد
الواحد نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع
الماء

## باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا



حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا عمرو بن ميمون
قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء نا عمرو بن
خالد نا زهير نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه ثم اراه فيه بقعة او بقعا

## باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية
الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم

وجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله نا آدم نا شعبة أنا
أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل أن يبنى
المسجد في مرابض الغنم

## باب ما يقع من النجاسة في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح
أو لون وقال حماد بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم
لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى
الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما
حولها وكلوا سمنكم نا علي بن عبد الله نا معن نا مالك عن

ابن شهاب



ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن
فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
نا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل كلم يكلمه المسلم
في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

## باب

## الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه

## باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا انظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال

فجعلوا



فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

## باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن

يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بصق النبي صلى الله
عليه في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا
يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

## باب

## لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء
التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد
الله نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال كل شراب أسكر فهو حرام

## باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة
حدثنا محمد نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل
ابن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد
أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه





ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق
فحشي به جرحه صلى الله عليه وسلم

## باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان
ابن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك
في فيه كأنه يتهوع نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

## باب

## دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه قال أراني أتسوك بسواك فجاءني
رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما

فقال لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

## باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما
بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت

# كتاب الغسل



بسم الله الرحمن الرحيم

## باب قول الله عز وجل

وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى إلى قوله عفوا غفورا

## باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان اذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم
يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله نا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه
وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه

من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا
غسله من الجنابة

## باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

## باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة ني أبو بكر
ابن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة
رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه
فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها
وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد
ابن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع نا عبد الله
ابن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير عن أبي إسحاق نا أبو جعفر
أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم

فسألوه



فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك
ثم أمنا في ثوب نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وميمونة كانا
يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة
أخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو
نعيم

## باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحاق ني سليمان بن صرد
ني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه أما أنا
فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما ني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
يفرغ على رأسه ثلاثا نا أبو نعيم نا معمر بن يحيى بن سام ني
أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن

أبو محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم
يفيض على سائر جسده فقال الحسن إني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

## باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين
أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

## باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن

عائشة



عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفيه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
فقال بهما على وسط رأسه

## باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني سالم عن
كريب عن ابن عباس نا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
غسلا فأفرغ بيمينه على شماله فغسلهما ثم غسل فرجه
ثم قال بيده على الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى
فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

## باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها

ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

## باب

## هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا
بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا أفلح
بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه نا مسدد
نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده نا أبو الوليد
نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد
من الجنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
مثله نا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر





قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة

## باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعدما جف
وضوءه حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه ماء
يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل
رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل
قدميه

## باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا الأعمش عن سالم

ابن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
بنت الحارث قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يديه فغسلهما مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أ
ذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم
تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها

## باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة
فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ
طيبا نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة نا

أنس



أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة
(رجال أهل الجنة) ثلاثين رجلا وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم
تسع نسوة

أنسا

## باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل
ذكرك

## باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن
عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما نا
آدم بن أبي إياس قا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم

## باب تخليل الشعر

حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبدان نا عبد الله نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن
أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل
سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه
من إناء واحد نغرف منه جميعا

## باب من توضأ في الجنابة

ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل
مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا



حدثنا يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى أنا الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل
جسده ثم تحول فغسل قدميه يعني رجليه قالت فأتيته
بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

## باب

إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر قا يونس عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه
ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى

عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

## باب

### نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن
كريب قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي
صلى الله عليه غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ضرب بيده الأرض
فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو
ينفض يديه

## باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة
أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها





الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

## باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
الله أحق أن يستحيا منه من الناس حدثنا إسحاق بن نصر
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى
من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة
والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل

يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى
ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه بينا أيوب يغتسل عريانا

## باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان نا عبد
الله نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وهو
يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله

فغسل فرجه



فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض
ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل
في الستر

## باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي
احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إذا رأت الماء

## باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى نا حميد نا بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طرق

المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسل ثم جاء فقال
أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا
على غير طهارة فقال سبحان الله إن المومن لا ينجس

اللهم لا عانة
لا ينجس

## باب

## الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق
رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد
ابن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي
صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة نا عياش نا عبد الأعلى نا حميد عن
بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى
الله عليه وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت منه فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين
كنت يا أبا هريرة فقلت له إني كنت جنبا فقال سبحان
الله إن المومن لا ينجس



اللهم لا عانة
كيتوضأ قبل أن يغتسل

## باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضأ نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا
وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

## باب

## الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلاة نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام
أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ نا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر

ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه بأنه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب

إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح ونا أبو نعيم
عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال
موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب

غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني
أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني
أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال أرأيت
إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ

للصلاة



للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني
أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه نا مسدد قال نا يحيى عن
هشام بن عروة قال أخي أبي بن كعب قال يا رسول الله إذا
جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه
ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك
الآخر لاختلافهم وانما بيناه

انما بينه

## كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل

ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله
على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض
على نسا بني اسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت عبد
الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة
تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك
أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه بالبقر

باب

غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا



حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا حائض نا إبراهيم بن موسى نا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة
أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس
على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي
في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل

في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض
إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن

الملح لا اعانة

منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرأ القرآن

باب

من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذا
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب

مباشرة الحايض

حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض

حدثنا



حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحاق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت
كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه
ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني نا ابو النعمان نا
عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يباشر امراة
من نسائه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفيان عن الشيباني

باب

ترك الحايض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر انا زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن

وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت
من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها

## باب تقضي الحائض
## المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله
عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر
أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن
عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت





المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه نا أبو نعيم نا عبد العزيز بن
أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا
سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهري

## باب
## الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش
لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق

وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اذا اصاب ثوب احدانا الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم
لتصلي فيه نا اصبغ انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا
تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحاق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها

من الدم



من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا
شيء كانت فلانة تجده نا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي نا مسدد نا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب ما تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه
فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة

عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز روى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن
النبي صلى الله عليه

## باب دلك المرأة نفسها

اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ
فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى نا
ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة
سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها
كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
اتطهر بها قال تطهري بها قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

## باب غسل المحيض

حدثنا



حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم نا وهيب نا منصور عن امه
عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه
كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه استحيى واعرض بوجهه
وقال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه

## باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم نا ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي وامسكي
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة
الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

## باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت
لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت
أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت
إلى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة
أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من
ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

## باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن الله وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي

خلقه



خلقه قال أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل
فيكتب في بطن أمه

## باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن
أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى
كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله
عليه أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة
ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث عبد الله بن أبي بكر
وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

## باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه

الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح
من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن
هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
فسألت النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب

لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام نا قتادة
ني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا
طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه فلا يأمرنا أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا



حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع
النبي صلى الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني أن النبي صلى الله عليه كان يقبلها وهو صائم
وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من الجنابة

باب

ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين

ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن أختها غزا مع النبي صلى الله عليه اثنتي
عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه
أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت
أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه قالت بأبي
نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج
العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض
فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

## باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض
## وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن

بلغ



لقوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في
أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة
أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت
وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال
عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معتمر عن
أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة
أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو
أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة
أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه قالت
إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إن ذلك عرق
ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي

## باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إن صفية قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي نا معلى بن أسد نا وهيب عن عبد الله ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم





سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه رخص لهن

باب

إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد ابن يونس عن زهير نا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج أنا شبابة نا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة من كتابه نا سليمان الشيباني عن عبد الله

ابن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد
النبي صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني
بعض ثوبه

## كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب قول الله عز وجل

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فا
مسحوا بوجوهكم وأيديكم منه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القا
سم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيد
اء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام النبي صلى الله عليه
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس
إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت





عائشة أقامت رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى
الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه والناس وليسوا على الماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته نا محمد بن سنان نا
هشيم ح وني سعيد بن النضر أنا هشيم أنا سيار
نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة

## باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا
ذلك الى النبي صلى الله عليه فانزل الله اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

## باب
التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوات الصلاة

وبه قال عطاء والحسن في المريض عنده الماء
ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه

بالجرف



بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس
قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث
ابن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله
عليه من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه
النبي صلى الله عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام

## باب هل ينفخ فيهما

حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن
الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار
بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه إنما كان
يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح
وجهه وكفيه

## باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج نا شعبة أنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد
الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه
الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال
النضر أنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن أبيه قال قال عمار نا سليمان بن حرب نا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه
شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا
وقال تفل فيهما نا محمد بن كثير نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار لعمر
تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه

والكفين



والكفين حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى قال شهدت عمر قال له عمار وساق
الحديث نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن
ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

## باب
## الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن
عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس
بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن
مسرهد نا يحيى بن سعيد نا عوف نا أبو رجاء عن عمران
قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وإنا أسرينا حتى
كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند
المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من
استيقظ فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف

ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا اليه الذي
اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة
بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها
اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا

فقالا



قالوا لها انطلقي قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه
قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزاد
تين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء
وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء
فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه
في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قالوا
لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو
الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل

الذي يقال له الصابي يبعث كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
ورفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا
فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا
في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره و
قال أبو العالية هم فرقة من أهل الكتب يقرؤون الزبور

## باب

## إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم
وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد نا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى
لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت

لهم



لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم
وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار
نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد الماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار
كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا
لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم
فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

## باب

## التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له

أبو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه على الارض ضربة ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك





هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء عن عمران ابن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

## كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدقة والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان

أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا
بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم
أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا
السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة (أشخاص)
إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم (أرواح) بنيه فأهل اليمين منهم
أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن
يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثا
نية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى
وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر

أنه



أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم صلى الله عليه وعلى جميعهم
في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله
عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم
مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع (فيه) صريف الأقلام قال
ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على
أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك

في الثوب

فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر
وزيد في صلاة الحضر

## باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر
ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه
ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسماعيل نا يزيد
ابن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض





يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء نا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

## باب
## عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله
عليه عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد
ابن يونس نا عاصم بن محمد ني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر
قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت
ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي
صلى الله عليه نا مطرف ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال

رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد

## باب

## الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى نا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه نا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام ح أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه نا إسماعيل بن أبي أويس ني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله





أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم ثوبان

## باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلي أحدكم

في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم نا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت
أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

## باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سألت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض
أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما
فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن
كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفيان نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي





الرجال جلوسا

## باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فا
نطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

## باب
## كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا زكرياء بن إسحاق نا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى

ثم اردف رسول الله صلى الله عليه عليا وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

## باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه
يصلي كذا

## باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة
وقال انس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث انس
اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم
وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين





دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
نا اسماعيل بن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه ثم حسر الازار عن
فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما
دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس قال عبد العزيز وقال
بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية من السبي فاخذ صفية
بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله

أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية
من السبي غيرها فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال
له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها
حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من
الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء
فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل
الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

## باب
## في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز. حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن
أحد





## باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن
تفتنني

هـ
لا كساء عليك

## باب إن صلى في ثوب مصلب
## أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا
فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

## باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

## باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة ني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

## باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

وقال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا نا محمد بن عبد الرحيم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما
ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون

## باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال انا سليمان الشيباني عن عبد
الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد
قالت وكان يصلي على الخمرة

## باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال

الحسن



الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقا
عدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فاكل منه
ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

## باب الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد
الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي
على الخمرة

## باب الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه فيسجد احدنا على ثوبه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

## باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة
والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن





بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود

## باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة انا أبو مسلمة سعيد
ابن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك أكان النبي صلى الله
عليه يصلي في نعليه قال نعم

## باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابراهيم يحدث
عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ
ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي
صلى الله عليه صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم
لأن جريرا كان من آخر من أسلم ثنا اسحاق بن نصر ثنا أبو
اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضأت النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير
سنة رسول الله صلى الله عليه

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان
إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عمرو بن عباس نا ابن المهدي نا منصور بن سعد عن ميمون بن
سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى



من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته
ونا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله نا خالد
ابن الحارث نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال
يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله
إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو
المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم
أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال أنا أنس عن النبي صلى الله
عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل
الشام والمشرق وليس في المشرق ولا في المغرب قبلة

لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط
أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الا
نصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى
الله عليه مثله

## باب قول الله عز وجل

واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن
رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله





فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر
فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت
والنبي صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين
فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال
نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال
نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن
عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نوا
حيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

## باب

## التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل
القبلة فكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل

عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله
صلى الله عليه يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة نا
مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد
الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على
راحلته حيث ما توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه





قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما
اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم
به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

## باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر واقبل
على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون
قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر

منزلك آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم نا
يحيى بن أيوب قال ني حميد قال سمعت أنسا بهذا نا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل القبلة الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة نا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر
النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب

حك البزاق باليد في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس





أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا
قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن
أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو
يفعل هكذا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا
في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان
أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب

حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله

وإن كان يابسا فلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى

## باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخ قتادة
قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله



## باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة
فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره أو تحت قدمه نا علي قال نا سفيان قال نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق
الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

## باب

## كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها

## باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قام
احدكم في الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي ربه ما دام في
الصلاة ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورئي منه كراهية ورئي كراهيته لذلك وشدته
عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه
او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على
بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلاة وذكر القبلة





حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي
ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لأراكم
من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع
اني لأراكم من ورائي كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد
الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان

مثل ضوء وضوءا قال ابراهيم يعني ابن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله
صلى الله عليه الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطا
ه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله صلى الله
عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب م



## باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه
في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت
نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

## باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق انا ابن جريج انا ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

## باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه اتاه في منزله فقال له اين تحب ان اصلي من

بيتي قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه وصلى ركعتين

## باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود
ابن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
أستطع أن آتي مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب
أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين





ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في
البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

## باب

## التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ
برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأشعث
ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله

عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

## باب هل تنبش قبور مشرك

ويتخذ مكانها مسجدا لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. نا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا

في حي

متقلدي



متقلدي السيوف وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

## باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

## باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع
قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

## باب
## من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد

فأراد به الله عز وجل وقال أخ أنس قال
قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي نا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله
عليه ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

## باب
## كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخ نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة



## باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا
إسماعيل بن عبد الله ني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

## باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة
إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية
فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى
الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا أنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري

وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله [illegible]

حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد

## باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم نا
يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل

واحلت



اللهم داعانة

الشايع كفاية

واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة واعطيت لي الشفاعة

## باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي
من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها
فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشونني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة
معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا بريئة منه وها هو ذا
فقالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه فاسلمت
قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت
فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فما تجلس مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا انه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا فحدثتني بهذا الحديث

## باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر كان أصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله ني نافع انا عبد الله بن عمر انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه نا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو

في المسجد



في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى
الله عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب
نا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب

## الصلاة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن
يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

مطلبه

## باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس

## باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

## باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد
النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس
من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس

وقال



وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح بن كيسان نا نافع ان عبد الله اخبره ان
المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد
فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج

## باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية
حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد الحذاء
عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي

سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه
فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى
الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول
عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار
والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل
لي أعوادا أجلس عليهن ثنا خلاد نا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن
شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا



حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن
عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني
يحدث أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه
حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه إنكم أكثرتم وإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال
بكير حسبته أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة نا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال رسول الله
صلى الله عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن
عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها

كما يعقد كفه مسلمة

## باب — إنشاد الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه اللهم أيده
بروح القدس قال أبو هريرة نعم

## باب — أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخ عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد
رأيت النبي صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى
لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخ يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة
يلعبون بحرابهم





## باب — ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي
وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى
الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن
عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر وقال علي قال يحيى
وعبد الوهاب عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت
عمرة قالت سمعت عائشة

## باب — التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال
ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا ر
سول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذاء والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم
المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال
أفلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى
قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن

عائشة



عن عائشة قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة الربا خرج النبي صلى
الله عليه الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب

الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد
يخدمه حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه
الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه انه صلى على قبره

باب

الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا

إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا

## باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير

أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى
سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي
صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله

## باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكرياء بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل
فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب





فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا
يغذو جرحه دما فمات منها

## باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

## باب

حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام ني أبي عن قتادة نا أنس
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي
صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله

## باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن
أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله
عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي
هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه هو
العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن
الناس علي في صحبته وماله لا يبقين في المسجد باب إلا سد
إلا باب أبي بكر نا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير
نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس
من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة

الإسلام



الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
أبي بكر

## باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ابن جريج قال قال ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت
مساجد ابن عباس وأبوابها نا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد
نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فلبث
فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا فقال
صلى فيه فقلت في أي فقال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب
علي أن أسأله كم صلى

فدخل النبي صلى الله عليه وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة

## باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه

بسارية من سواري المسجد

## باب رفع الصوت في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني نا يحيى القطان
نا الجعيد بن عبد الرحمان قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا
عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال
من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول
الله صلى الله عليه نا أحمد نا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى
سمعهما رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما
رسول الله صلى الله عليه فأشار بيده أن ضع الشطر من
دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه قم فاقضه

خ فكشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار

باب الحلق



## باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر
ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى
واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر
صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر به نا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك
ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في
المسجد نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب
أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول

النبي صلى الله عليه وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
وذهب واحد فاما جلس فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه

## باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه راى النبي صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا
احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك

## باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين

ولم يمر



ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين

## باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم
الباب حدثنا مسدد قال انا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع
تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او
حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام

في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ
او يحدث فيه

## باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
اصابعه نا إسحاق قال انا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه احدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها
كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة





فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

## باب
## المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى
ابن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي
صلى الله عليه يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر كان
يصلي في تلك الامكنة قال وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق
نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء
نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه

كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان
في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر
من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة
التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله
عليه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين
المسجد الأكبر رمية بحجر ونحو ذلك وأن عبد الله بن عمر كان
يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى

بعرس

طرفه



طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه
إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي
الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو
من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه ينزل تحت سرحة ضخمة دون
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح
سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين
وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على
القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل

الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر بذلك المسجد وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة
هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي
في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق إلا
رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح
حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على
أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من
ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى
الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل

الطويل



الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه على الأكمة
السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

## باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على
حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحاق نا عبد الله
ابن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في

في الشعر ثم اتخذها الأمراء. نا أبو الوليد نا شعبة عن عون
ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه
المرأة والحمار

## باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال كان بين مصلى رسول الله وبين الجدار ممر الشاة.
نا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت ان تجوزها الشاة

## باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أنا نافع عن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

## باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم



حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت
أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من ورائها. نا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان
عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصى أو عنزة ومعنا إداوة من ماء
فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

## باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء
الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ
فجعل الناس يتمسحون من وضوئه

## باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين

إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين الاسطوانتين فأدناه
إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن
إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع
فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم
أراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فإني رأيت
النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها نا قبيصة نا سفيان
عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى
الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن
عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

## باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبي صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على أثره
فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين نا عبد
الله بن يوسف انا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول





الله صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن
يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسماعيل
ثني مالك فقال عمودين عن يمينه

## باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه
(يتحرى) وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى
المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى
فيه قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

## باب

## الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري نا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه
كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره
وكان ابن عمر يفعله

## باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء
النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

## باب
## يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا
ان يقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث

قال



قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح ان ابا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه ح وقال آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا
حميد بن هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد
الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه
ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على
مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

## باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي

جهيم يسله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار
بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين
يوما أو شهرا أو سنة

## باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي
وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال
زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل
حدثنا إسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة
وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله
فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه





## باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام قال أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد
أن يوتر أيقظني فأوترت معه

## باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن أبي سلمة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي
في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

## باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة
فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي

صلى الله عليه يصلي وأنا على الفراش بينه وبين القبلة مضطجعة

فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس وأوذي النبي صلى الله عليه

فأنسل من عند رجليه نا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم بن

سعد نا ابن أخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها

شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله

عليه يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة

على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله

ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري

ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل أمامة

بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة

ابن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى على فراش فيه حائض

حدثنا عمرو



حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم عن الشيباني عن عبد

الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث

قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع

ثوبه علي وأنا على فراشي نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد بن

زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت

ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه

نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته

عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة

قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول

الله صلى الله عليه يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين

القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب

المرأة تطرح على المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع
قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي
أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى
الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله





لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وأتبع أصحاب القليب
لعنة

# كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقول الله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه
عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما
وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا
يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه

ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه (وسلم) ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم
ما تحدث او ان جبريل هو الذي اقام الصلاة لرسول الله صلى الله عليه (وسلم)
وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر .

باب

منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من ورآءنا فقال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة و
ايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن





الدبآء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسماعيل نا قيس عن جرير بن عبد
الله قال بايعت النبي صلى الله عليه (وسلم) على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الفتنة قلت انا كما قاله
قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج
كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال ايكسر ام يفتح قال
يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم

كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر. نا قتيبة
نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
ألي هذا قال لجميع أمتي

## باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة قال الوليد
ابن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا صاحب
هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قال ثم أي قال
ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني

باب

الصلوات



## الصلوات الخمس كفارة للخطايا
## إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول أرأيتم لو أن نهرا
بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

## باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل نا مهدي عن غيلان عن أنس قال
ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها نا عمرو بن زرارة
نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن
أبي رواد أخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت
على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك

فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت. قال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني نا عثمان
ابن أبي رواد نحوه.

## باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد
عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه نا حفص بن عمر نا يزيد بن إبراهيم نا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه





## باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان نا أبو بكر عن سليمان نا صالح بن كيسان
نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول
الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن
مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد أبرد
أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد
الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول نا علي بن
عبد الله المديني نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون

من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير نا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم نا شعبة نا مهاجر أبو الحسن مولى بني تيم
الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له
أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة
الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن
عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن





رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء
إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي
قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم أر كالخير والشر نا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي المنهال
عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا
يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي
الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى
المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال
معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال إلى ثلث الليل

ابن مقاتل نا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن ني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف
النبي صلى الله عليه بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

## باب

## تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله
في ليلة مطيرة قال عسى

## باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه صلى العصر





والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها نا ابو نعيم نا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد
وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر نا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان

الى بنى عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر نا ابن مقاتل قال انا
ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه
التي كنا نصلي معه

## باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم
والشمس مرتفعة

## باب اثم من فاتته العصر





حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة
العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله
يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

## باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير
عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه قال
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

## باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا اسمعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه
فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

## باب
## من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم
سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا
أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته
نا عبد العزيز بن عبد الله قال ني إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف





قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا
القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين
فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله
هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من أشاء نا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء
حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
قال ني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى
الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله نا محمد
بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو
بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا
وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر
والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس
نا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب
نا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد

عن ابن



عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا
وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين
نا عبد الله بن بريدة نا عبد الله المزني أن النبي صلى الله
عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
وتقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة

ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء
والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن
بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء

وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله
عليه يوخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله
عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء
حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم
أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال
ارايتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد

باب

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله
عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر







بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى
قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
صلى الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه
عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي
صلى الله عليه انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض
امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى
الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم

ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي
هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
لا ندري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

## باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن
ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

## باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان ني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال
نا صالح بن كيسان اني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض
احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا
يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

حدثنا





حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اني نافع انا عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد
قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقال عمر بن الخطاب (فقام ع)
فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه يقطر راسه ماء واضعا
يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس

ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا
كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

## باب

## وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تاخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن
انس قال اخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظ
رتموها وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا
قال كاني انظر الى بريق خاتمه ليلتئذ وبيص

## باب

## فضل صلاة الفجر

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسماعيل نا قيس قال قال لي جرير
ابن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون



اللهم لا اعانة


هذا لا تضامون او قال لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب نا
هدبة بن خالد نا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابو رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن
عبد الله بن قيس اخبره بهذا نا اسحاق نا حبان نا همام قيس
نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه بمثله

## باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان زيد
ابن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا
الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني
آية نا الحسن بن الصباح انه سمع روح بن عبادة نا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه

وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك الفجر مع النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنا عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

## باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك





ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

## باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

## باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس حدثني ناس بهذا نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي أنا ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم

اللهم لا عانة

طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب
تابعه عبدة. نا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

## باب

## لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها. نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب نا عطاء بن يزيد الجندعي

انه

اللهم لا عانة



انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس. نا محمد بن ابان نا غندر نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال
انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
نا محمد بن عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

## باب

## من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة. حدثنا
ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي
كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما
شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

## باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد
القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم نا
عبد الواحد بن أيمن ني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب
به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان
يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل
على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم نا مسدد نا يحيى نا هشام ني
أبي قال قالت عائشة يا ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه
السجدتين بعد العصر عندي قط نا موسى بن إسماعيل نا عبد
الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عا
ئشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد
العصر نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأ





الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى
الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

## باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي
قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة
العصر حبط عمله

## باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف
أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند
بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين
ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض

أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس
بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب

من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي الصلاة

فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة
لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم
وموسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله







عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة
لذكري قال موسى قال همام سمعته بعد يقول وأقم الصلاة
للذكرى وقال حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله
عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا
في موضع الجمع حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا أبو المنهال
قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي

النجوم ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

## باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله
عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى
لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون
في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي
صلى الله عليه نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى




لنا النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما
سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان
راس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد فوهل
الناس في مقالة النبي صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

## باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال
وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل

ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك
قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا فذهبت
أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال
والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من
أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته
يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها
قبل ذلك بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد
فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس
الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما صح
قال

## كتاب الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم



باب قول الله عز وجل
وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله وإذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة الآية
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال لما ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة نا
محمد بن غيلان نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع
أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة ليس ينادى بها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا منكم
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم
فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

## باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

## باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى





إذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

## باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه

## باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن

حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه إذا غزى بنا قوما لم يكن يغزوا
بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع
أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما
أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب

## ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن نا معاذ
ابن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال
نا عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن





فقال بمثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله نا إسحاق
قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب

## الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه لو يعلم

الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

## باب الكلام في الأذان

وتكلم ابن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد قال نا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم بعضا فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة

## باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال

وكان



وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت

## باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف وسكت المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

## باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن أبي عثمان

النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال
لا يمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي
بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او
الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى
ثم مدها عن يمينه وعن شماله ح اسحاق نا ابو اسامة
قال عبيد الله انا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ح وحدثني
يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم
ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

## باب
## كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

حدثنا اسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة
عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه





قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس
ابن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن
شعبة لم يكن بينهما الا قليل

## باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا
سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

## باب
## بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه
بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى
شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة
وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن
الصلاة في الرحال في الليلة الباردة والمطيرة

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن





عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن
يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة
الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف نا سفيان عن خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله
عليه يريدان السفر فقال إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما
ثم ليؤمكما أكبركما نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن
عمر نا نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن النبي صلى الله عليه
كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا
في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر نا إسحاق
أنا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة

حتى ركز ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

## باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

## باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى

عن عبد



عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

## باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

وقال عليه السلام ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

## باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

## باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا
وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

## باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

## باب
إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه

حدثنا



حدثنا إسحاق أنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

## باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

## باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز

ز بن صهيب عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة والنبي صلى
الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب

## الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد قال سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد
ما اقيمت الصلاة

## باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة
لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما

عرقا سمينا



عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

## باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد
آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه
فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة نا عبد الله
ابن يوسف نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول صلاة الجما
عة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة نا موسى بن اسماعيل
نا عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجما
عة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة

وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة

## باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده ثم
يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع
وعشرين درجة نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت سالما عمر
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب
فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه
شيئا إلا أنهم يصلون جميعا نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم

ممشى



ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من
الذي يصلي ثم ينام

## باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا

## باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا حميد
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة

الا تحتسبون آثاركم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ني حميد
عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه ان يعروا
المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم
المشي في الارض بارجلهم

## باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش ني ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة اثقل على
المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم
الناس ثم اخذ شعلا فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

## باب

## اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة



فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

## باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له
اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا
يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة نا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد
الله ني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه نا قتيبة نا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك هل اتخذ رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء
إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص
خاتمه

باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما
غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي
صلى الله عليه برجل قال وحدثني عبد الرحمن يعني ابن بشر قال
نا بهز بن أسد نا شعبة أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص
ابن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة





أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له صلى
الله عليه الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن
شعبة عن مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله
ابن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك بن بحينة

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش عن إبراهيم قال الأ
سود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله
عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد
الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه من

نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر الى رجليه تخطان
الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ اليه النبي صلى
الله عليه ان مكانك ثم أوتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للأعمش
فكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود
عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار
أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما نا ابراهيم بن موسى نا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري أخ عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

## باب

## الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله



حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع أن ابن عمر
أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت
ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال نا اسماعيل قال
ني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى
الله عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل
ضرير البصر فقال يا رسول الله صل في بيتي مكانا أتخذه
مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار
الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

## باب هل يصلي الامام بمن حضر

## وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا حماد بن زيد قا
عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على

فأقبل المصلي على الرجال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم
أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه
إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد
الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن
أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم نا مسلم بن إبراهيم
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال
جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء
والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته نا آدم نا شعبة
نا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل من
الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما
فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط
له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل
من آل الجارود لأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه
يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ





## باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء
من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
وقلبه فارغ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام نا أبي قال سمعت
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع
قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم

على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة
قال ابو عبد الله وقال ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مديني

## باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
انه جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يأكل ذراعا يحتز منه فدعي الى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

## باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله فاذا
حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

## باب من صلى بالناس

ومو



وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته
حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

## باب

## أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا اسحاق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير
قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه
فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عا
يشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي
صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه

فنكص



فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى
الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس بن مالك
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو
بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه
وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن
أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل
له في الصلاة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل
فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه

تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

## باب

## من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى نا ابن نمير انا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد النبي صلى الله عليه
من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر
استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء
أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه
والناس يصلون بصلاة أبي بكر

## باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم





حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه ذهب إلى بني عمرو
ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال
أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله
صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق
التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله
صلى الله عليه أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد
الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك ثم
استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت
إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح
فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما
فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة
كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري أخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن
النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب

إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه





بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع
قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال
الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها
وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس نا
زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال
دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض النبي صلى الله عليه
قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس قلنا لا وهم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى
الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه

إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل
بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن
النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما
العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر
ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني
إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت
له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه
قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما

جعل



جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد
الله قال الحميدي قوله صلى الله عليه وسلم إذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود
وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

## متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد نا البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده

نا أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحاق نحوه

## باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

## باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل





ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار نا يحيى قال نا شعبة نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة

## باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم

## باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال

ابن إسماعيل وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الرحمن
الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور
فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن
معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها نا محمد بن
أبان نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة

## باب يقوم بحذاء الإمام عن يمينه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول
الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام





ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال
خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

## باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي عليه السلام عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب
بذلك

## باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة

فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن
يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

## باب إذا طول الإمام

## وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم
قومه وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله
عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل وكان معاذا ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه فأرسل
إليه فقال ما حملك على الذي صنعت فقال يا رسول الله عملت
على ناضح لي فجئت وقد أقيمت الصلاة فدخلت معه في الصلاة
فقرأ سورة كذا وكذا فانصرفت فصليت في ناحية المسجد
فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره
بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف





## باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسماعيل قال سمعت قيسا
قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ
ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة

## باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

فليطول

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم
للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا
صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

## باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي

مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في
الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله
عليه ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان
خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس
نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق
الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه
فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان
انت او افاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك
الاعلى والشمس والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذا الحاجة احسب في الحديث وتابعه سعيد بن
مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم
وابو الزبير عن جابر بن عبد الله قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتا
بعه الاعمش عن محارب



## باب الايجاز في الصلاة واكمالها

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

## باب
## من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى وهو الفراء نا الوليد نا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه قال اني لاقوم في الصلاة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبقية عن الاوزاعي نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال
نا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما
صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله
عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان
تفتن امه نا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد

حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه
قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه، نا محمد بن
بشار نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد
أمه من بكائه وقال موسى نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى
الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا أبو النعمان وسليمان بن حرب قالا نا حماد بن زيد عن أيوب
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه





الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا
يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين
كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب
يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه
إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن
الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن

ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو
امرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي
له ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال انكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن
يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله
عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو
بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي
حتى جلس عن يسار النبي صلى الله عليه أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا
يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس
مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه

## باب من يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه



عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم
سجد سجدتين

## باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا
في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في
مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن
أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر

يصلي فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب
منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
بين وجوهكم نا أبو النعمان معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم
خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا معاوية بن عمرو نا زائدة بن قدامة





حدثنا حميد الطويل نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفو
فكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون وا
لمبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب

إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

قال وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة
فإن إقامة الصف من حسن الصلاة نا أبو الوليد نا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فإن
تسوية الصف من إقامة الصلاة

## باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد أنا الفضل بن موسى قال أنا سعيد بن
عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك
أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ عهدت النبي
صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة
بهذا

## باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه وكعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى





الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان
أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدم صاحبه ٨

## باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا داود عن عمرو بن دينار عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى
الله عليه برأسي من ورائه فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه
المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ

## باب المرأة تكون وحدها صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن إسحاق عن أنس
ابن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وأمي خلفنا أم سليم

## باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال بت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

## باب

### اذا كان بين الامام والقوم حائط او سترة

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو
مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار
اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون
بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه
اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا
كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما
ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة



## باب صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه
ناس فصلوا وراءه نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما
علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

## باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن
قال انس بن مالك فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو

قاعدا فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن
انس بن مالك انه قال خر النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة





الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب

رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو
منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك
اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا
يفعل ذلك في السجود نا اسحاق الواسطي نا خالد بن عبد الله
عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع

اللهم لا مانع

يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع
رفع يديه وحدث أن النبي صلى الله عليه صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه
حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه
افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع
الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر
كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع
يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه

ورواه



اللهم لا مانع

ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة
مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى
النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري
نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع

والسجود فوالله إني لأراكم من خلفي وربما قال من خلف ظهري
إذا ركعتم وإذا سجدتم

## باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد
ابن زياد نا عمارة بن القعقاع نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة
إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول
الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

## باب

حدثنا ابن أبي مريم انا نافع بن عمر ني ابن أبي مليكة







عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة
الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد
فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم
رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني
الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل
قال نافع حسبت أنه قال من خشيش الأرض أو من
خشاش الأرض

## باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة

الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت حدثنا موسى نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن عمارة
بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله
عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته نا حجاج نا شعبة انبأنا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب نا البراء وهو غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه فرفع رأسه من
الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد نا اسماعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس
بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فاشار
بيديه قبل قبلة المسجد فقال لقد رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة

الجنة



الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر ثلاثا

## باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا ابن ابي عروبة نا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

## باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا الاشعث بن سليم بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة العبد نا قتيبة نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة
لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم
وأتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لأمر ينزل به
أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة
وقال أبو بكر التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى النبي
صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس
فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن
الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في
الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع نا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخ أنس بن مالك
قال بينما المسلمون في صلاة الفجر وأبو بكر يؤمهم لمرض
موت النبي صلى الله عليه لم يفجأهم إلا رسول الله كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن
أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار
إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم






باب وجوب القراءة
للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى نا أبو عوانة
نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة
سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون
أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد
في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق
فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة
ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة
يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون
بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة

فأطال عمره وأطال فقره وعرضه للفتن وكان بعد إذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا رأيته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري
في الطرق يغمزهن نا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن محمود
ابن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد
الله نا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت
إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة



## باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال قال سعد قد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين
وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك نا أبو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى
الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع
الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى
من صلاة الصبح في الثانية نا عمر نا أبي نا الأعمش ني عمارة
عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته

## باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي
معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته
باضطراب لحيته نا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى
الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

## باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني
بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه يقرأ بها في المغرب نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله

عليه



عليه يقرأ بطولى الطوليين

18

## باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه قرأ في المغرب بالطور

## باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها
فقلت له ما هذه قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه
فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه نا أبو الوليد نا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء أن رسول الله صلى الله عليه كان في سفر فقرأ
في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

## باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت

مسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله
عليه فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

## باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت قال سمع البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء بالتين و
الزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

## باب

## يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان نا شعبة عن أبي عون عن محمد بن عبيد الله
الثقفي قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد
شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين
وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول
الله صلى الله عليه قال صدقت ذلك الظن بك أو ظني بك

## باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور

حدثنا آدم





حدثنا آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت
أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين
إلى المائة حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم أنا ابن جريج أخبرني
عطاء بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ
فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه أسمعناكم وما أخفى
عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

## باب الجهر في صلاة الصبح

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد نا أبو
عوانة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن

عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وهو
بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل قل اوحي الي
انه استمع وانما اوحي اليه قول الجن نا مسدد نا اسماعيل
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما امر
وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة

حدث

عليها

باب الجمع





باب الجمع بين السورتين في ركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة
ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
المومنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر
عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة
وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ
الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر
انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة
واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل
من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها
لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها
ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى

أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا
بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا
يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى
الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك
به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة
فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة. حدثنا آدم نا
شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى
ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذًّا كهذّ الشعر
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة.

## باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا شيبة بن سعيد نا موسى بن إسماعيل نا همام عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ بالظهر في الأوليين بأم القرآن وسورتين وفي الركعتين

الأخريين



الأخريين بأم القرآن ويسمعنا الآية ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

## باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب
لحيته

## باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
بأم القرآن وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في
الركعة الأولى

## باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

## باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم عليه وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

## باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين





وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

## باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل انا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

## باب إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحويرث
حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان
يكبر كلما رفع وكلما وضع نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما
خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله
صلى الله عليه

## باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد
الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد
ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه أو قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه نا عمرو بن عون نا هشيم عن أبي بشر

عن عكرمة



عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع
وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه

## باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه
قال موسى نا أبان نا قتادة نا عكرمة نا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أنه سمع أبا هريرة يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قام
إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه من السجود ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها

ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه
من ركبتيه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم
وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه
وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو
مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب

استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر
ظهره

حد

باب حد إتمام الركوع
والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة أنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء
بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب

أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله نا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي
صلى الله عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني
فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم

اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

## باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

## باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم
ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه
يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

## باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه



## باب

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة يقنت في
الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار نا عبد الله بن أبي الأسود نا إسماعيل عن خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر نا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن
خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما
نصلي وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

## باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه واستوى

جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا البخاري نا
أبو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك ينعت لنا صلاة
النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي نا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن
البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع
من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء نا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قام مالك بن الحويرث يرينا
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذلك في غير وقت الصلاة
فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد
إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا البخاري نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد







الرحمان بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمان أن أبا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم
يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من الركوع السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين
يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم
شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر

مخالفون له نا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة عن الزهري قال
سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

## باب

## فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر

ليلة

ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله
رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان

يحبه الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله
النار الا اثار السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال





غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله
عز وجل ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهد
والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله زد من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه
الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته
يقول ذلك لك وعشرة امثاله

## باب فيمن ضعف وجاء بعد السجود

حدثنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم سجوده ولا ركوعه فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على
غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ولا
يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس

عن النبي



عن النبي صلى الله عليه قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا نا ادم نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على
الارض

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب

السجود على الانف في الطين

حدثنا موسى نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت
الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث

بخير جج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة
القدر قال اعتكف النبي صلى الله عليه العشر الاول من رمضان
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال
ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر
الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف
المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رايت اثر الطين والماء
على جبهته وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها
ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم





عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا ولا ثوبا

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه ان يسجد
على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرت ان اسجد
على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر
ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية
فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل
شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة
قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى
أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم نا محمد بن عبد الرحيم قال
نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن
الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود
النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا
من السواء نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس بن مالك يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع

راسه



رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما نا محمد بن بشار نا محمد
ابن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن أبي
قلابة أنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركوع

اصل الركعة

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما
أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه
يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال
مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية
جلس واعتمد على الأرض ثم قام

## باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح
نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد
فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد
وحين رفع رأسه وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن
جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف
علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع



كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي
فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه أو قال لقد
صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه

## باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل
وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره
أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس
ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما
سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني نا يحيى
ابن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع
رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه
القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد
ابن أبي حبيب ويزيد محمد بن حلحلة وابن حلحلة من عطاء وقال أبو
صالح عن الليث فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال
يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل
فقار

## باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا





حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن
هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث
أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم
يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم
ثم سلم

## باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد
سجدتين وهو جالس

## باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد

الله كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام
على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول
الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فإذا صلى أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد الله عز وجل
صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله

## باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن
الزبير عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب







ووعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو
به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك
أنت الغفور الرحيم

## باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا عن الأعمش قال حـ شقيق عن عبد
الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا
السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصابت كل عبد في السماء
وبين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث
الا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
فقال رأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى رأيت
اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال انا
الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم

ان مكثه



ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن
الربيع وزعم انه عقل رسول الله وعقل مجة مجها
من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي من بني سالم فأتيت
النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي

مكانا ... مصلى افعل ابعل ان شاء الله فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام
فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

## باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
انا عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وقال علي نا سفيان عن
عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه
نافذ حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس
قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير نا
محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح

عن ابي هريرة





عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه فقالوا
ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما
ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم
وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلا
ثين نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى
معاوية ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير
بهذا وقال الحسن الجد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة
عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا
سلم أقبل علينا بوجهه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد الجهني أنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه صلاة الصبح
بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله
ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر
بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي ومؤمن بالكوكب نا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون





أنا حميد عن أنس بن مالك قال أخر النبي صلى الله عليه الصلاة
ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بو
جهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن
عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم
ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم
يصح نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا إبراهيم بن سعد نا
الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع
عن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه
قال نا هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وكانت من صواحبها قالت كان يسلم فينصرف

النساء يدخلن بيوتهن من قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

## باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت

أن يحبسني فأمرت بقسمته

## باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

## باب ما جاء في الثوم والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد أنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا نا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله
عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في
الحديث نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل
انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال
النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن
مسجدنا ولا يصلين معنا

باب وضوء

اللهم الاعانة

## باب وضوء الصبيان

ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة
والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ
فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم نا علي قال نا سفيان
عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام
النبي صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم

فأتاه المؤذن يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا
ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء
وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك نا إسماعيل قال ني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام
صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير
قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام النبي صلى
الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت
راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد نا أبو اليمان قال أنا شعيب

عن الزهري



٢٠٣

عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه وقال عياش نا عبد الأعلى قال نا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله
عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت
فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس أحد من أهل
الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي
غير أهل المدينة نا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان ني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها
تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

## باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير

عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى
ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال
ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذ
نكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا
عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن
اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت النبي صلى الله عليه ومن
صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه
قام الرجال وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن





عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس نا محمد
ابن مسكين نا بشر انا الاوزاعي ني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه نا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني اسراييل قلت لعمرة اومنعن
قالت نعم

## باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف

النساء قبل أن يقوم الرجال نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
إسحاق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

## باب سرعة انصراف النساء من الصبح

وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد
ابن منصور نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

## باب

استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة
أحدكم فلا يمنعها

# كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فرض الجمعة

لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد

## باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة

فليغتسل نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن
مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل
من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه
فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر بالغسل
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

## باب

## الطيب للجمعة

حدثنا علي انا حرمي بن عمارة نا شعبة عن ابي بكر بن
المنكدر عن عمرو بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة





واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو
اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله
اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله
هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه
ابن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى
بابي بكر بن عبد الرحمان

وأبي

## باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمان عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج
الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم انا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

نا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم



الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري

نا إبراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب

يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها

وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه
إني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له عثمان
ابن حكيم بمكة مشركا

## باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق
على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة نا
أبو معمر نا عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك
نا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك

## باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسماعيل قال نا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة



أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه
فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى
الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري

## باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الر
حمان بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الانسان

## باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى نا أبو عامر العقدي نا ابراهيم بن طهمان
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين

## باب

وحدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى
ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع
ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب
وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته
وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

## باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد
غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده وال

أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام
يوما نا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء
بالليل إلى المساجد نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه
قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله

## باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد نا إسماعيل نا عبد الحميد صاحب الزيادي
نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي
على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من

هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في
الطين والدحض

## باب من أين تؤتى الجمعة

وعلى من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة نودي بالصلاة من يوم الجمعة
فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس
في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين حدثنا أحمد نا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم
الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى
الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو
أنكم تطهرتم ليومكم هذا

## باب وقت الجمعة إذا

## إذا زالت الشمس ١٨

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
بن حريث حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه
سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضوان
الله عليها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لو اغتسلتم نا سريج بن
النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس نا عبدان انا عبد
الله انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

## باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة نا
ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان
النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا



واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس
بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف
كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

## باب المشي الى الجمعة

وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن
قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى
لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ
وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله نا
الوليد بن مسلم نا يزيد بن ابي مريم نا عباية بن رفاعة
قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار نا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري

عن مجمع وأبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح
وثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
ني عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

## باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه





بينه وبين الجمعة الأخرى

## باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

## باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

## باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة
عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه
وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على
المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابو مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معا
وية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله
اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد
ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان

السائب



السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به
عثمان حين كثر اهل المدينة وكان التاذين يوم الجمعة
حين يجلس الامام على المنبر

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا
امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري القرشي الاسكندراني نا ابو حازم بن دينار
ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم

عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد
رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة
قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها
فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل
المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما
صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي نا سعيد بن أبي مريم
نا محمد بن جعفر ني يحيى بن سعيد ني ابن أنس أنه سمع جابر
ابن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن
يحيى أنا حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا نا آدم نا

ابن أبي



ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

## باب

## الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما
حدثنا عبيد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

## باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي
ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله

## باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال

وقال محمود حدثنا أبو أسامة نا هشام بن عروة في فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والنا
س يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى
الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء
ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت
إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة و
النار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب
من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول
هو رسول الله صلى الله عليه هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا





نعلم إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب شك هشام
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة
فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه نا محمد بن معمر نا أبو
عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بسبي فقسمه
فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد
الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل
وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى
في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم نا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انا عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع

اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه العوني
ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه قال اما بعد تابعه العدني عن
سفيان في اما بعد نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا علي بن
حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه
فسمعته يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن
الزهري نا اسماعيل بن ابان قال نا ابن الغسيل نا عكرمة

عن ابن عباس



عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان اخر مجلس
جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم
قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع
فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

## باب
## القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

## باب
## الاستماع الى الخطبة

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر

كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب

إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع

باب

من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال جاء رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أصليت قال لا
قال فصل ركعتين وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي
صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا باب

الاستسقاء



## الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو ني إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة
على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه
يخطب يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك
الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب
واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن
النبي صلى الله عليه ينصت اذا تكلم الامام حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام
في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة
حدثنا معاوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي

الجعد



الجعد نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا وتركوك قائما

باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله عز وجل
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء

في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق
فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها
فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى
يوم الجمعة لطعامها ذلك نا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة

## باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني نا أبو إسحاق الفزاري عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر بالجمعة ثم نقيل نا سعيد
ابن أبي مريم نا أبو غسان في أبو حازم عن سهل بن سعد قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون
القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

## أبواب صلاة الخوف

وقول





وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض
فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إلى قوله
عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال أنا
سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسو
ل الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه
وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى
الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان
الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى
الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

## باب صلاة الخوف

رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي في أبي نا ابن جريج عن

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

## باب يحرس بعضهم بعضا
## في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع
وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى
فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس
بعضهم بعضا

## باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على
الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا

على الايماء



على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او
يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة و
سجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها
حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة
حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم
يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك
الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري نا وكيع
عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس
ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها
بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها

## باب صلاة الطالب

...والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحدا منهم

## باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس

ثم



ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما مهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

# أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسو
ل الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله بجبة ديباج فاقبل بها
عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسو
ل الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب

جمع درقة وهي الترس

## الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد نا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند النبي صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان
يوم العيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول



النبي صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب

## الدعاء في العيد سنة لاهل الاسلام

حدثنا حجاج نا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدا
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا نا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من
جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب

## باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان نا هشيم انا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى
ابن رجاء حدثني عبيد الله بن أبي بكر حدثني أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه ويأكلهن وترا

## باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام
رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن
النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي
من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا نا عثمان نا جرير عن منصور عن
الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه
يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا





فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا
نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل
وشرب فأحببت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي
وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول
الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلينا من شاتين
أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

## باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه

اللهم لا اعانة

أو يوم أضحى أقرب ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر
فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان
يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

## باب المشي والركوب إلى العيد والصلاة بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي في الفطر والأضحى ثم يخطب بعد الصلاة
نا إبراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله
عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني

عطاء

اللهم لا اعانة

عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له
إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد
الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم
خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله نزل فأتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء
يذكرهن حين يفرغ قال إنه لحق عليهم وما لهم لا
يفعلونه

## باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم انا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى
الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبو أسامة نا عبيد الله

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر
يصلون العيد قبل الخطبة نا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها نا آدم نا شعبة نا
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم
قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار
يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي
عن أحد بعدك

## باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا

أن يخافوا





أن يخافوا عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين نا
المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده
فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
نا أحمد بن يعقوب نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاصي عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده
فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح
في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

## باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا قد فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي

صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا
أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح
قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء
فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك .

## باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات
أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان
ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سليمان عن
مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا







ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء

## باب التكبير أيام منى

وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى
فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى
ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن
خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم نا مالك بن أنس
ني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان
من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي
صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر
فلا ينكر عليه نا محمد بن عمر بن حفص نا أبي عن عاصم عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن

بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

## باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

## باب حمل العنزة والحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

## باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق

ذوات

ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

## باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة وأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

## باب استقبال الإمام في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس

حدثنا أبو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا

نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من
النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب

## موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر نا عبد الرزاق أنا ابن جريج
أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي
صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك
ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال
ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال

شهدت



شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه
كأني أنظر إليه حين يجلس الناس بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن
من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن
فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال
عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب

## العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر
ما شهدته حتى أتى العلم الذي كان عند دار كثير بن الصلت

بعد، ثم خطب، ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة، فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب
بلال، ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب

## إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حفصة بنت سيرين
قالت: كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد، فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة، فكانت أختها
معه في ست غزوات، قالت: فكنا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى، فقالت: يا رسول الله، على إحدانا بأس إذا لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج؟ فقال: لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين. قالت حفصة: فلما
قدمت أم عطية أتيتها فسألتها: أسمعت في كذا وكذا؟
فقالت: نعم بأبي، وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت

بأبي لتخرج



٢٢٩

بأبي، لتخرج العواتق ذوات الخدور، أو قال: العواتق وذوات الخدور
شك أيوب، والحيض، ويعتزل الحيض المصلى، وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين. قالت: فقلت لها: الحيض؟ قالت: نعم، أليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب

## اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: قالت
أم عطية: أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخد
ور، فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتز
لن مصلاهم

## باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب

## كلام الإمام والناس في خطبة العيد

وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

## باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

## باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما

كما يضحي الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما ابو
بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن

## باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة
قبل العيد حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

## ابواب الوتر



بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى
يامر ببعض حاجته نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله
الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على

على رأسه وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح نا يحيى
ابن سليمان ني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا
منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن
لا يكون بشيء منه بأس نا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري ني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم
خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للصلاة





## باب ساعة الوتر

قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه
بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد
نا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة
الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين
قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة
نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش ني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى
وتره إلى السحر

## باب إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام ني أبي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على
فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسماعيل نا مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله بن عمر أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته

حيث

حيث ما توجهت به يومي إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا

نا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله شهرا يدعو عليهم

نا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي

ثم أيدعوا على رعل وذكوان نا مسدد نا اسماعيل انا خالد
عن أبي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

## أبواب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

### باب

دعاء النبي صلى الله عليه

اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع
رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن أبي





ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي
صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح نا عثمان
ابن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما
رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو
سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عز وجل
انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل. قول أبي طالب في الحسن بن محمد نا الأنصاري في أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا



حدثني اغاونا وهب انا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه. نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب

انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهكت محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد أنا أبو ضمرة أنس بن عياض نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى

صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل
فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال
والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
ادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا أهو الرجل
الاول قال لا ادري



باب الاستسقاء في خطبة الجمعة

حدثني قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن
مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت
ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال

اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي
في الشمس فقال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال
ما أدري

## باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل
فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا
فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى
الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا
رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى
الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب
يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

## باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله

عن أنس



عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

## باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة
فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل فادع الله
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر

ما نجابت عن المدينة انجياب الثوب

## باب ما قيل

ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكى
الى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا
الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل
القبلة

## باب اذا استشفعوا الى الامام

ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت

البيوت



البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول
الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

## باب

اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال اتينا ابن مسعود فقال ان قريشا ابطاوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فاطبقت عليهم
سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا

علينا فما تمزقت السحابة عن رأسه يسقوا الناس حولهم

## باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

## باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد





الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

## باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

## باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال
فحول ظهره إلى الناس واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

## باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن
عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداءه

## باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع
عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى
يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل
اليمين على الشمال

## باب استقبال القبلة في الاستسقاء





حدثني محمد نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر
ابن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره
أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد
أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله
هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد

## باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن
سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال
أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو
ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه

فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق
وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض
إبطيه

## باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى
بياض إبطيه

## باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب
يصوب حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد
الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا
تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله والأوزاعي عن
عقيل عن نافع

اللهم الإعانة

## باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا الأوزاعي
انا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري حدثني أنس بن مالك
قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه
فبينا النبي يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء
قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى
فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى
الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما
جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت
المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا

فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان انا شعيب انا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال

فيفيض



فيفيض نا محمد بن المثنى نا الحسين بن الحسن نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان

باب

قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب

## باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا
يعلمهن إلا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف نا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله
لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام
ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تعلم نفس بأي أرض تموت
وما يدري أحد متى يجيء المطر

# أبواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال

الشمس



إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس وإذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم نا شهاب بن عباد
نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فقوموا فصلوا نا أصبغ أنا ابن وهب أنا عمرو
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا نا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا شيبان
أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا الله

## باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى
الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
ءايتان من ءايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا

## باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف



حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام بن
أبي سلام الحبشي الدمشقي ثنا يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي
ان الصلاة جامعة

## باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس
في حياة النبي صلى الله عليه فخرج الى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرى

مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس
قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله
ابن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة
عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة

## باب

## ما يقول كسفت الشمس أو خسفت

قال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير
نا عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم
خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام
كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم





ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

## باب قول النبي صلى الله عليه

## يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة
نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به
عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه أشعث
عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن الحسن أخبرني أبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

## باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول

## باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي أن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة
ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

## باب

## صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد
الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع

ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك قط

## باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته

فاطمة

فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام
يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها
إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت
فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال لا أدري أيتهما قالت
أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته

## باب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

## باب
## صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمان عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله
عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول
الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد

سجودا





سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله
أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

## باب
## لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس
وابن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عائشة قالت كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي
فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع

ثم رفع رأسه فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم
رفع رأسه فأطال القيام وهو دون قيامه الأول ثم ركع فأطال
الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال فقال
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا
إلى الصلاة

## باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون
الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر





الله ودعائه واستغفاره 18

## باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الوليد نا زائدة نا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا
الله وصلوا حتى تنجلي

## باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة حدثنا أخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

## باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
فصلى ركعتين

باب صب المرأة الماء
على رأسها إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمد نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فخرج يجر رداءه
حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما
لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه
يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى
في الكسوف أطول

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى عن



اللهم لا عانة

عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد نا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف
بقراءته كبر وركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف
أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس
خسفت على عهد النبي صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة
جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى
إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ

السنة تابعه سفيان وسليمان بن كثير عن حسين عن الحكم في الجمعة

## أبواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

### باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

### باب سجدة ص





حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

### باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فما بقي أحد من القوم إلا سجد إلا أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا

### باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
ورواه ابن طهمان عن أيوب

## باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال أنا إسماعيل بن جعفر
قال أنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه
أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها. حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا ابن أبي
ذئب قال أنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها

## باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا أنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها
فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه
يسجد لم أسجد







## باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام
فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

## باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه

## باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه

لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان
وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري
لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر
فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان
وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي
عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها
حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر
رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود
إلا أن نشاء



## باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

## باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد أحدنا مكانا لجبهته

# أبواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في التقصير

## وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة

عشر يقصر ونحن إذا أقمنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا
نا أبو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا
يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة فقلت أقمتم
بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

## باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد
الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي
بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها نا أبو الوليد
قال نا شعبة قال أنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين نا قتيبة
قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات
فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر

الصديق



٢٥٤

الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين
فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

## باب

## كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العا
لية عن البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه
لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان
معه هدي تابعه عطاء عن جابر

## باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان
عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي
ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم نا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله أنا نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه

قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم إلا معها ذو محرم

تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه نا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري نا سعيد

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة

ليس معها حرمة تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن

أبي هريرة

## باب يقصر الصلاة إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل

له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم

نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك

قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا والعصر بذي

الحليفة ركعتين نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين

فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة





٥٠٠

ما بال عائشة تتم الصلاة قال تأولت ما تأول عثمان

## باب

## يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم عن أبيه عبد

الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله السير

في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال

سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب

والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب

وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت

له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين

أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه

يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه

إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل

ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح

بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

## باب صلاة التطوع على الدابة حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما توجهت به نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

نا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

## باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله.



٥٠٦

## باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في المكتوبة وقال الليث في يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة نا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

## باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد نا حبان نا همام أنا أنس بن سيرين

قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه فعله لم افعله رواه
ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه

## باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه
فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة نا مسدد نا يحيى عن عيسى
ابن حفص بن عاصم حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول
الله صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

## باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر
ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي
صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله
عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

## باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن
أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء
إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه يجمع بين الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن
حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه
علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي
صلى الله عليه

## باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير
في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم







وكان ابن عمر يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم
من جوف الليل حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا حرب قال نا
يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر
يعني المغرب والعشاء

## باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

## باب

إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل
قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم
ركب

## باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري
عن أنس قال سقط رسول الله عن فرس فخدش شقه الأيمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا



٥٠٩

وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد نا إسحاق بن منصور
أنا روح بن عبادة أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران
ابن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح ونا إسحاق
أنا عبد الصمد قال سمعت أبي نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران
ابن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله
عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل
ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد

## باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد
الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى
الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما
فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما

فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان
وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن
طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين
قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب

إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه
يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا
حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية





ثم ركع نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن
يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو
من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم
ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى
صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة
اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سليمان بن أبي
مسلم عن طاوس أنه سمع ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات

والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد
الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان
ابن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه

## باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر ح وحدثني محمود
نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل
في حياة رسول الله صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على
رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها







على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول
الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها
رجال قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال
فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام
من الليل إلا قليلا

## باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن

حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين نا
محمد بن كثير نا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد
الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من
قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه
على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة
للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
استيقظ فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا





عارية في الآخرة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
ابن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه
ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله
فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا نا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول
رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل
به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح
رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة

اللهم الاعانة

لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا أني خشيت أن يفرض
عليكم وذلك في رمضان

## باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق
وانفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي
حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا
شكورا

## باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أن عمرو
ابن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة الى الله صلاة داود
وأحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما نا

عبدان

اللهم الاعانة

عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت
مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان
أحب الى رسول الله قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت
يقوم اذا سمع الصارخ نا محمد بن سلام انا أبو الأحوص عن الا
شعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى نا موسى بن اسماعيل
نا ابراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة
قالت ما ألفاه السحر عندي الا نائما

## باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصلينا
فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

## باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر
النبي صلى الله عليه نا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

## باب

كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة نا مسدد نا
يحيى نا شعبة في ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل نا اسحاق انا عبيد الله انا اسرا
ئيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عا
ئشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت كانت





سبعا وتسعا واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر نا عبيد الله
ابن موسى انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتي الفجر

## باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل
## من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام با
لحبشة وطاءا قال مواطأة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء

ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان
وأبو خالد الاحمر عن حميد

## باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب بكل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نا مؤمل نا اسماعيل
عن عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

## باب

حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور عن ابي وائل عن عبد





الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما
حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

## باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

## باب من نام اول الليل واحيا آخره

وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني سليمان نا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى

الله عليه بالليل فقالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم
يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة
اغتسل والا توضا وخرج

## باب قيام النبي صلى الله عليه في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر





فاذا ما بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام
فقراهن ثم ركع

## باب فضل الطهور بالليل والنهار

## وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لبلال عند (حدثني)
صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي

## باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل

أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي
امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه
عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن نا عبد الله نا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام
نا ابن أبي العشرين نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني أبو سلمة بهذا وتابعه عمرو بن أبي سلمة

باب

حدثنا علي



حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك
قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب

فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن
هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته
نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم
ابن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه

ومن يذكر رسول الله صلى الله عليه ان اخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة، وفينا رسول الله يتلو كتابه،
إذا انشق معروف من الفجر ساطع، أرانا الهدى بعد
العمى فقلوبنا، به موقنات ان ما قال واقع، يبيت
يجافي جنبه عن فراشه، اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
. تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة. نا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي
قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه
ورأيت كأن اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى
الله عليه احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه
الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال

النبي صلى الله عليه



النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

## باب

## المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

## باب

## الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

## باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء
أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة
نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي

ثم بارك





ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به
قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله
ابن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
ركعتين ثم انصرف نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم عن أبيه عبد الله بن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه وهو يخطب يوم الجمعة إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن سليمان
المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل
له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول
الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما
فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة
قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى
ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي
صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي
النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين

## باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن
أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين
فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم

يرويه

اللهم الإعانة



يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

## باب تعاهد ركعتي الفجر
## ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله
عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي
الفجر

## باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين ح محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه ح قال نا أحمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين
قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

## باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين
قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما
المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى
الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا أدخل على النبي فيها تابعه كثير بن فرقد
وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن
نافع بعد العشاء في أهله

## باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت





أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء
أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب
قال وأنا أظنه

## باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو
بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله نا آدم قال نا
شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة
قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

## باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى
وإني لأسبحها

## باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم بن إبراهيم
أنا شعبة نا عباس عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني
خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من
كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر نا علي بن الجعد أنا
شعبة عن أنس بن سيرين سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من
الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني لا أستطيع الصلاة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى بيته
ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن فلان بن
جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم

## باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع





عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة
الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها
وفي حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى
ركعتين نا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن إبراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه
ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

## باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس
سنة نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أيوب قال حدثني يزيد
ابن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت

عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين
قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

## باب

## صلاة النوافل جماعة

ذكر أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول
الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم وزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول
كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم
واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت بصري
وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت







الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من
بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستأذن فدخل فقال أين تحب أن أصلي
لك من بيتك فأشرت إليه إلى المكان الذي أحب أن يصلي
فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير تصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله
صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في
البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله
لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى
الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله

فيبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم
أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته
التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم
فأنكرها علي أبو أيوب. قال والله ما أظن رسول الله صلى
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله إن سلمني
حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن و
جدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة
ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان
شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه
وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حد
ثنيه أول مرة

## باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب عن أيوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الو
هاب عن أيوب





بسم الله الرحمن الرحيم ٨

## باب
فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا عبد الملك عن
قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي
عشرة غزوة نا علي قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
ومسجد الأقصى نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
زيد بن أبي رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا
المسجد الحرام

## باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع
أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة
فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف
المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت
فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه
وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان يزوره
راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت
أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء
من الليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غرو
بها

## باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا أو راكبا
وكان عبد الله يفعله



## باب إتيان قباء

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا
وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه
ركعتين

## باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي

## باب
مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث
بأربع عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآنقنني قال
لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا
صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب استعانة اليد

## في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده
بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة
ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه
الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا

عبد الله





عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه
بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر آيات خواتم سورة آل عمران ثم
قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

## باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا نا ابن نمير قال نا
اسحاق بن منصور قال نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابر
اهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه
نا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسماعيل عن الحرث
ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان
كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم
احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

## باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم

عن ابيه



عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين
بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا
بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان
شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي
صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى
قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال
سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي
صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله
عليه فصلى

## باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا ابو عبد الصمد عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل

عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي
ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد
لله صالح في السماء والأرض

## باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء
والتسبيح للرجال فا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء

## باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به



رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس
ابن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر
يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه
يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلا
تهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

## باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو
في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قال
فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي فقالت يا جريج

قال اللهم أمي وصلاتي فقالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في
وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ممن هذا الولد فقالت من جريج نزل من صومعته
قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس
من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني
معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس
ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر
فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط
ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله





حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي
سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى
الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام
مددتها نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى
سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خا
سئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع
الصلاة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس
قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف
نهر إذا جاء رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة

تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف
الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه ست غزوات أو سبع أو ثمان غزوات وشهدت
تيسيره وإني أن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها
ترجع إلى ما فيشق علي نا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري عن عروة قالت عائشة خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى
ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى
لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب



## باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه
في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن
الله قبل أحدكم فإذا كان في الصلاة فلا يبزقن أو قال لا
يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم
فليبزق على يساره نا محمد نا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في
الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

## باب من صفق جاهلا
## من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

## باب

إذا قيل للمصلي تقدّم أو انتظر فانتظر فلا بأس
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
كان الناس يصلّون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا

## باب لا يردّ السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلّم على النبي
صلى الله عليه وهو في الصلاة فيردّ علي فلما رجعنا سلّمت
عليه فلم يردّ علي فقال إن في الصلاة شغلا نا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت
النبي صلى الله عليه فسلّمت عليه فلم يردّ علي فوقع في قلبي
ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله

عليه وجد



عليه وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلّمت عليه فلم يردّ علي
فوقع في نفسي أشد من المرة الأولى ثم سلّمت عليه
فردّ علي وقال إنما منعني أن أردّ عليك أني كنت أصلي وكان
على راحلته متوجها إلى غير القبلة

## باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن
عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس
من أصحابه فحُبس رسول الله صلى الله عليه وحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول
الله صلى الله عليه قد حُبس وقد حانت الصلاة فهل
لك أن تؤمّ الناس فقال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدّم
أبو بكر فكبّر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف

فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا
رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ
أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء
في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه

## باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا عمرو بن علي

قال





قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه أن يصلي الرجل مختصرا

## باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا
إسحاق بن منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله
الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض
نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن
يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل
فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له
اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة

ابن عبد الرحمن إذا صلى أحدكم فليسجد سجدتين وهو
قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة نا معاذ بن المثنى قال
نا عثمان بن عمر قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو
هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بم قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال
لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ
سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

## ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه
فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن

بحينة



بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد
ذلك

## باب إذا صلى خمسا في السجود

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر
خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

## باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت
فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم
فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة

ابن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

## باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع نا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث ابي هريرة

## باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي



هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد
العشي واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى
خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال
انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد
المطلب ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر
وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل
سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب
في التكبير

## باب إذا لم يدر كم

## باب إذا لم يدر كم
صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر
فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري
كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس

## باب السهو في الفرض
والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه





حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس

## باب إذا كلم وهو يصلي
فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن
بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي صلى
الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس
مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت
إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل

اللهم لا عانة

وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

بجنبه

أبي

## باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم
أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه

يمشي



يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ
أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين
يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس
حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه نا يحيى
بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فقالت برأسها أي نعم نا إسماعيل قال نا مالك عن

هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل
لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم
يفتح لك نا موسى بن اسماعيل قال نا مهدي بن ميمون قال
نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق نا عمر بن حفص قال نا





ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

## باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معا
وية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والد
يباج والقسي والاستبرق نا محمد قال نا عمرو بن ابي سلمة عن الاو
زاعي قال اخ ابن شهاب قال اخ سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر
ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا
نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا
بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى
فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا
عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل





الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون
أن الله أنزل الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم
العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته
أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن
الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال أنا الليث مثله وقال نافع
ابن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن

دينار ومحمد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

## باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله

لتذرفان





لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

## باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

## باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغ الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني ني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث نا مسلم قال نا عمر

بلغوا

الرحمان بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي
صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها
ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال
واثنان نا علي قال نا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة أولاد
فيلج النار إلا تحلة القسم

وان سبع او اكثر

## باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

## باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال
سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي المؤمن لا ينجس

حدثنا



حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

مفعول ثان

## باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان

فيه انه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه
ان ام عطية قالت وامشطناها ثلاثة قرون

باب

يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال انا ابن عون عن محمد عن ام عطية







قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب

يجعل الكافور في اخرة

حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت
انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المرأة حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب

كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان أيوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته



وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب

يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

## باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

## باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

## باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه

بعرفة



بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعثه يوم القيامة ملبيا

## باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإنه يبعثه يوم القيامة ملبيا نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص
الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال لي نا
فع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي
صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما
أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله
نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال
أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه
فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن

عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام
قال لي أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة
أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن بلا عمامة
حدثنا إسماعيل قال لي مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال
عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر
والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال
نا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني

لم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني
فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

## باب

### إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام و
كان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

## باب

### إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال





حدثنا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من
أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه
من الإذخر

## باب من استعد الكفن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها

النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فسألته وعلمت انه لا يرد سائلا
فقال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال
سهل فكانت كفنه

## باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن
ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

## باب احداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث
دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا
بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي
سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها

وقالت

وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

## باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر

النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة
الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك وتعالى
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقول النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن
من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى
وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا
يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا

عبدان



عبدان ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي
عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله
عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة من الله
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء نا عبد الله قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال
أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها نا عبدان قال

حدثنا عبد الله قال انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما وقال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله ابن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله

ليعذب





ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنه عند ذلك والله هو اضحك وابكى وقال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ببكاء اهلها نا اسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع
أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت
حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا على
ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب
بما نيح عليه نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء أهله الحي عليه نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف
عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي

فأمر



فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

## باب

### ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب

رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث

كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا
أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات
بمكة

## باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال في أبو بردة بن أبي موسى
قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة
من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا
بريء ممن بريء منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه
بريء من الصالقة والحالقة والشاقة



## باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب
## ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب
## من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله
عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء

جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية
فذكر أنهن لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال
والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى
الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء نا عمرو
ابن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه حزن حزنا أشد منه

باب

من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن
السيئ وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان بن عيينة قال أنا إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى
ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه







قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة
قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل
فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما
قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم
قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا
على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند
الصدمة الأولى

## باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن
القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال
نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم
فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها
بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما
يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

## البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى







له فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول
الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن
الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا
ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

## باب ما ينهى من النوح
## والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال
نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب
فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن

فامرني بان ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال والله لقد غلبننا
أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه
قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله
ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء
في عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة
ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة
أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ وامرأة أخرى

## باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن
أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم
عن أبيه قال نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي
حتى تخلفكم أو توضع

## باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم
جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه
أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن
أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

## باب

## من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل
أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى
الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال
إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة
فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له
إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن
الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي عن
ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب

حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا ع





حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعه لصعق

باب

السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمو
نها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب

## قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن
أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه
يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

## باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني أو الثالث

## باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى

أصحابه



أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا نا
مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه أنه أتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس نا إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله
عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا
عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف
قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

## باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه مر بقبر دفن ليلا متى دفن هذا فقالوا البارحة
قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا

ان نوقظه فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى
عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال
صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير
وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند
طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
أدركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب
الماء ولا يتيمم واذا انتهى الرجل الى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار
والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وامام
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن

الشعبي



الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ
فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن
عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنائز اذنا ولكن من
صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال نا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا ه
ريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطنا ضيعنا من
امر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذيب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه انه سأل أبا هر
يرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح ونا احمد بن شبيب

ابن سعيد قال ثنا أبي قال ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى
تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين

## باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة
قال ثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى
النبي صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة
قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

## باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة



قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى
الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليها أربعا ثنا إبراهيم
ابن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه
برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد

## باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا
يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا
فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره
غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

## باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا
عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها

## باب اين يقوم من المراة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين
عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها و
سطها

## باب التكبير على الجنائز اربعا

وقال



وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات نا محمد بن سنان قال نا سليم
ابن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا
وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة تابعه
عبد الصمد

## باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز

وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس التحويل ح وثنا محمد بن كثير قال انا سفيان

عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال
صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال
لتعلموا انها سنة

باب الصلاة
على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على
قبر منبوذ فامهم وصفوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو
قال ابن عباس فا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات
يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا فحقروا
شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه
باب



الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه
فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن
في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر

عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى
موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد
الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده
على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة
قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر

## باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل
بعدما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال
من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

## باب بناء المسجد على القبر

حدثنا





حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه
كنيسة رأينها بأرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله

## باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف
الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

## باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم نا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها

## باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي

صلى





صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

## باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

## باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معتزلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في
اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا الأوزاعي عن الزهري عن

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول
لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة
واحدة. وقال سليمان بن كثير نا الزهري قال نا من سمع جابرا

## باب
## الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصا
غتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه
مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم



## باب هل يخرج
## الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه
عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه
فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال
أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس عبد الله قميصه مكا
فأة لما صنع نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين
المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبو
من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض
واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل

ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر
فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية
غير أذنه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم
تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته على حدة

باب

اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي
فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام







وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين
ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام
يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أنا عبد الله بن
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر
انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه فقال آمنت بالله
وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي
صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول

دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وأبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي
صلى الله عليه وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها
رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين
وقال شعيب رمرمة فرفصه وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد
عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند
رأسه فقال له أسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال أطع
أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد

الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي
من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ثنا ابو
اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي
ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير
الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال قال النبي
صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها الآية ثنا عبدان قال أنا عبد
الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه

أو يُنصّرانه أو يُمجّسانه كما تُنتَج البهيمة بهيمة جمعاء هل تُحِسّون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

## باب

### إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره
أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه أما والله

لأستغفرن



لأستغفرن لك ما لم أُنه عنه فأنزل الله فيه الآية

## باب

### الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يُجعل على قبره جريدتان ورأى
ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما
يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن
عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني
على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك
لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا

يا رسول الله صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود

أصحابه حوله يخرجون من الأجداث

القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله
أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون
إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد
والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل
يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان





منا من أهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة وأما
من كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب

ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلا
بة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف
بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد
فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة نا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله

صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار

## باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير
قال ني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما
أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إلى وهم

فاسقون





فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
والله ورسوله أعلم

## باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا
أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض نا عفان بن مسلم
قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأ
سود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر
ابن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين

قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

## باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت وا
لملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو
الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن
النبي صلى الله عليه قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا

شعبة





شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي
عن صالح قال نا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى
نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فقال نعم
عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر
حق نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر

تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
نا عياش بن الوليد قال نا عبد الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا سعيد عن قتادة انه حدثهم انس بن مالك انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
فأما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

## باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا





حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى قال انا شعبة قال حدثني عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي ايوب قال خرج النبي
صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر انا شعبة قال نا عون قال سمعت أبي
قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه نا معلى قال
نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد
ابن العاصي انها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب
القبر نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

## باب

## عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان

وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة
واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا
فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب
كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه

اذا وضعت



اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صا
لحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
الانسان لصعق

باب
ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلا
ثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل
الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم نا ابو الوليد قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب قال لما
توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا
في الجنة وهو

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عا
ملين نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي انه سمع أبا هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الر
حمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء نا موسى بن
إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى
أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد







منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به
رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا
يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد
إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا
فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط
النهر رجل قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر

النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط
أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان
ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشبان فقلت طوفتماني الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به
إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم

والصبيان



والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك
منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

## باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
قالت عائشة في ثلاثة أثواب بيض سحولية فيها قميص ولا
عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه
قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو
فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن

الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى
من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

## باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن
تصدقت عنها قال نعم

## باب

## ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر

رضي الله عنهما قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل
أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها
أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء



ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه
خشي أو خُشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
ابن الزبير ولم يولد لي ح محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم مسنما حدثنا فروة قال أنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في
بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر وعن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني
معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى بها أبدا قتيبة

قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن
عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك
السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي
فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت
لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن
أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين فإني لا أعلم أحدا
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الر
حمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من
الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من
القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشها
دة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا





لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا
أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم
بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

## باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا
إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن
شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد
ابن أنس عن الأعمش

## باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب لعنه الله للنبي صلى الله عليه

تبالي ما ... اليوم من لك ثبتنا يد البلم وثب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

## وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب فذكر حديث النبي صلى
الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
أنا أبو ذر عبد الله بن أحمد بن محمد الهروي قراءة عليه وأنا
أسمع في المسجد الحرام عند باب الندوة في المحرم سنة اثنتين وثلاثين
وأربع مائة والشيخ ينظر في أصله وأنا أنظر في كتابي قال
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
ابن إبراهيم بن داود البلخي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة
وأبو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني قراءة عليه
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة قالوا أنا محمد بن يوسف

ابن مطر





ابن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال أنا أبو عبد الله محمد
ابن إسماعيل البخاري رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائتين
قال نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض
عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرا
ئهم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن
عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قالوا
ماله ماله وقال النبي صلى الله عليه أرب ماله تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز نا شعبة قال نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان

ابن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير
محفوظ انما هو عمرو نا محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن
مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا
انقص منها فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا نا مسدد عن يحيى عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
بهذا نا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام

فمر

فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والـ
مزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم

على صحبها فقال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر أبي
بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق

## باب البيعة على ايتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا اسماعيل عن قيس قال جرير بن
عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

## باب إثم مانع الزكاة

وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة
إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب قال انا أبو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط
فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه





بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم
يوم القيامة بشاة يحملها على رقبتها لها يعار فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا
قد بلغت ثنا علي بن عبد الله قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين الآية

## باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة
وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني

عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من
كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني
إسحاق بن يزيد قال أنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني
ابن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة
ابن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال النبي صلى
الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا علي
ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال
مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل
الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك
وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت





٣٢٨

ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي
أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثني
عياش قال نا عبد الأعلى قال نا الجريري عن أبي العلاء عن
الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور
قال أنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا الجريري قال نا أبو
العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى
ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى
عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية
وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى
القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا
قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه
يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار

وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثني في حاجة له ثم
قال اما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان
هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا
استفتيهم عن دين حتى القى الله

**باب انفاق المال في حقه**

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن
ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق و
رجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

**باب الرياء في الصدقة**

لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل
الندى

**باب لا يقبل الله الصدقة من غلول**

ولا يقبل



ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

**باب الصدقة من كسب طيب**

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا
الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون

حدثني عبد الله ابن منير سمع ابا النضر قال رسول
الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصا
حبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن ابي
مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه

نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال

## باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فإنه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها واما اليوم فلا حاجة لي بها
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا
سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه
رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه
لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير







واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له
الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن
شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة
فان لم يجد فبكلمة طيبة. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد
تتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء

## باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم
الى قوله من كل الثمرات. حدثنا عبيد الله بن سعيد

قال نا أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال نا شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة
كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية نا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا الأعمش عن
شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف وقف سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها





بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار

باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون وأنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخرها
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن
القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن فراس

عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

## باب صدقة العلانية

وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية

## باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الاية واذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فو

فوضعها





ضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله

## باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال قال اسرائيل قال انا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه فكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل

في الصدقة يحبس فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت
فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما أخذت يا معن

## باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل متعلق قلبه في المساجد ورجلان
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا
شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فإنه
سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل

لو جئت

لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

## باب

من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

## باب

لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه
دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس
قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد

الا بها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على
نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله
وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن
اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصد
قة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن يونس عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا
بمن تعول نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد
العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه



صلى الله عليه بهذا نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح
ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد
السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب

المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر
فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته
فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص
نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن
عبد الله بن أبي بردة قال نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو
طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما شاء نا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه
لا توكي فيوكى عليك نا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة و
قال لا تحصي فيحصى عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم

عن حجاج



عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت
النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذ
يفة قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما
قال قال إنك عليه لجريء وكيف قال قلت فتنة الرجل
في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعر
وف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤ
منين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب
أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق

ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسئله من الباب فقلنا لمسروق سله
قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما
ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

## باب

## من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
وعتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى
الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير

## باب اجر الخادم

## اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان



٣٣٦

لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد
بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به
احد المتصدقين

## باب اجر المرأة

## اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا منصور والاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه يعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا
عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه اذا اطعمت المرأة
من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله
وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت نا يحيى بن يحيى

قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

## باب قول الله عز وجل

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
الآية حدثنا اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا
اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية عن أبي مزرد عن
أبي الحباب عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من
يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما
اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا

## باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق



كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح ونا أبو اليمان قال
انا شعيب قال انا أبو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه
سمع أبا هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او
وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا
يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال
حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن
هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان

## باب
## صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما أخرجنا لكم من الأرض الى قوله غني حميد

## باب على كل مسلم

صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بر
دة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم
صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له
صدقة

## باب قدر كم يعطى
## من الزكاة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حف
صة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة
فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء
فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات
فقد بلغت محلها

## باب زكاة الورق







حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل
وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق
صدقة حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد
قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله
عليه بهذا

## باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص
أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير
لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه
وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي
صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض
من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي

قال في ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء نا مؤمل قال نا اسماعيل
عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال ابن عباس اشهد على رسول
الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء
فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

## باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله نا
محمد بن عبد الله الانصاري قال ني ثمامة ان انسا حدثه ان
ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة



## باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة
ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال ني ابي
قال ني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية

## باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ني الوليد بن
مسلم قال نا الاوزاعي قال ني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن
ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله
عليه عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من
ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار

وأن الله لم يترك من عمله شيئا

## باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حد
ثه أن أبا بكر كتب فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من
بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست الحقة عنده وعنده الجذعة فإنها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما أو شاتين







## باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه إلى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت
لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين
ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة

فيهما حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي
كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت
خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على
عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى
ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة
شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

## باب

لا تؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة

هرمة





هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

## باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي
بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

## باب لا تؤخذ

كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح
ابن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله

فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من
أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا فخذ منهم وتوق
كرائم أموال الناس

## باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الر
حمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

## باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتهم

كما



كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما
من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي
بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه
بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه
أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه

## باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران أجر القرابة والصد
قة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب

ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول
الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح
نا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن
أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج
رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن



أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى
منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله
إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك
وولدك أحق من تصدقت به عليهم

## باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال
سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة

اللهم يا معانة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه . باب الصدقة على اليتامى

انتهى القدر من صحيح البخاري
بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل ويتلوه باب الصدقة على اليتامى
على يد كاتبه الضعيف الذليل المرتجي
عفو ربه المنكسر فؤاده لغفلة
العمل أحمد بن عبد الله
بن منصور الخشني الشلوي التماوي
المقدمي عفا الله له ولوالديه
ولوالديه ولأشياخه ولجما
عة المسلمين ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وآخر
دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين